مائدة إفطار جماعية في شهر رمضان بمسجد باريس الكبير

باريس/14أكتوبر/ رويترز:
يقدم مسجد باريس الكبير وجبات إفطار مجانية يوميا خلال شهر رمضان للمحتاجين من المسلمين وغير المسلمين على السواء.

ويعد الطعام لموائد الإفطار الرمضانية يوميا في المطبخ الملحق بالمسجد الكبير تحت إشراف الطاهية التي يناديها الجميع باسم «الخالة فاطمة».

وتفيد فاطمة أن مائدة الإفطار الرمضانية في المسجد تقدم ما بين 400 و500 وجبة يوميا ولا تفرق بين المسلم وغير المسلم بل ترحب بكل وافد.

والصنف الرئيسي الذي يقدم على مائدة إفطار رمضان بمسجد باريس الكبير هو الحساء مع اللحم والخضر والمعكرونة. وتشمل وجبة الإفطار أيضا التمر والحليب والخبز الفرنسي.

ويعمل المطبخ الملحق بالمسجد خلال شهر رمضان وفي شهور الشتاء التي يشتد فيها البرد حيث يقدم الطعام يوميا لزهاء 250 شخصا من مختلف الأديان. وفي رمضان يرتفع عدد الوجبات إلى 500 لإطعام الصائمين وغيرهم من أتباع الأديان الأخرى.

وقال سهلي الزبير مدير عام مسجد باريس «هذا يدخل في إطار التضامن الإسلامي بصفة عامة مع الناس المحتاجين والناس الفقراء والناس الضعفاء وخاصة نحن في بلد الغربة والكثير يحس بالغربة أكثر في أثناء هذه المدة.»

ويؤكد متطوعون بالمسجد أن معظم من يتوافدون على موائد الطعام مهاجرون فقراء لا يجدون عملا.

وقال رجل يدعى عادل أثناء تناول الطعام على المائدة الجماعية انه يلقى ترحيبا حارا من القائمين على شؤون المسجد وان الإفطار الرمضاني يساعد غير المتزوجين في الحصول على وجبة ساخنة خلال الشهر الكريم.

صورة أرشيفية لمسجد باريس الكبير

وتلبي مائدة الإفطار الرمضانية بمسجد باريس حاجة من يفتقدون الشعور الاجتماعي والذين يعيشون بمفردهم أو يحول عملهم دون استطاعتهم الطهي في رمضان.

ليلة القدر.. بين عشم المؤمنين ورحمة رب العالمين

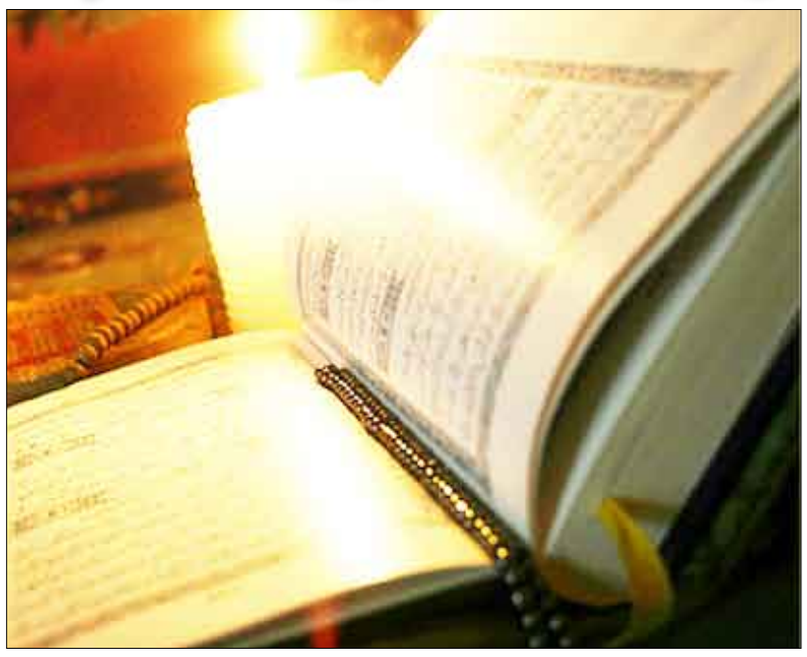

تتطلع قلوب المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها لتحري ليلة القدر في هذه الأيام المباركة عشما في وجه اللّه الكريم الذي وعدهم الغفران وإجابة الدعاء في هذه الليلة المباركة، وقد اطمأنت آراء رجال الدين إلى أنها ليلة من عشر ليال يقعن على أصح الأقوال في آخر رمضان، أخفى اللّه وقتها ليتنافس التائبون في سباق الجائزة الكبرى، وليحصل الرابح على ما قيمته عبادة ألف شهر - 84 عاما- دفعة واحدة، دمعة واحدة منك تخرج في تلك الليلة من عينك تائباً صادقاً في توبتك، خاشعًا منكسرًا لائذًا بربّك، تكفي لتطفئ نيران وحرّ وادٍ من وديان جهنّم، وما أدراك ما وديانها؟!

ليلة تستشعر فيها إن عزمت التوبة والاستغفار، نسائم الخشوع تحطم أسوار المعصية في قلبك، تمزق ستائر غفلتك وتنزع أبوابك وشبابيك التي وقفت حائلاً بينك وبين سماع نداء ربك (**قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**).

خير من ألف شهر

يؤمن المسلمون جميعا أن اللّه عظم أمرَ ليلة القدر فقال {وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ} أي أن لهذه الليلة شأنًا عظيمًا ، كما بين سبحانه وتعالى أنها خير من ألف شهر فقال :{لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ} ، أي أن العمل الصالح فيها يكون ذا قدر عند اللّه تعالى خيرًا من العمل في ألف شهر، وذلك مصداقاً لقول الحبيب صلوات ربي وسلامه عليه : «من صام رمضان إيماناً واحتساباً ، غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً ، غفر له ما تقدم من ذنبه ليلة القدر».

وفي هذا المعنى يقول الشيخ عبد اللّه بن جبرين :» هي الليلة التي أنزل فيها القرآن، وذكر من فضلها إنزال القرآن فيها، وأنها خير من ألف شهر، أي العبادة فيها خير من العبادة في ألف شهر، وذلك دليل فضلها.

تحديد المستقبل

ويؤكد العلماء أن اللّه تعالى أخفى ليلة القدر كما أخفى أشياء كثيرة ومنها إخفاؤه رضاه في الطاعات حتى يرغب الناس في الكل وأخفى غضبه في المعاصي كي يبتعدوا عن الكل ، وأخفى الإجابة في الدعاء ليبالغوا في كل الدعوات، وأخفى الاسم الأعظم في أسماء اللّه سبحانه وتعالى ليعظموا كل الأسماء وأخفى الصلاة الوسطى ليحافظوا على الكل، وأخفى ساعة الإجابة في يوم الجمعة ليجتهدوا في كل اليوم، وأخفى قبول التوبة والعمل ليواظب المكلفون على الأعمال وليسارعوا إلى التوبة، وأخفى وقت الموت لينتظره العابد في كل وقت ليستعد له المؤمنون.

وحول الحكمة في اخفاء ليلة القدر يقول الدكتور مبروك عطية: « ليلة القدر ليلة يحدد فيها مصير مستقبلك لعام قادم حيث تنسخ الآجال , وفيها يفرق كل أمر حكيم».

من جانبه يقول الشيخ فرحات المنجي من علماء الأزهر: «أخفي اللّه عز وجل ليلة القدر كما أخفي رضاه في الطاعات حتي يرغب الناس في الكل وأخفي غضبه في المعاصي كي يحترزوا ويبتعدوا علي الكل وأخفي الإجابة في الدعاء ليبالغوا في الدعاء».

وعن سبب التسمية يقول الدكتور جمال قطب - رئيس لجنة الفتوي السابق بالأزهر الشريف - «يرجع ذلك لعدة اسباب منها لشرفها وعظيم قدرها عند اللّه، وقيل لأنه يقدر فيها ما يكون في تلك السنة، لقوله تعالى: <فيها يفرق كل أمر حكيم> ، كما قيل لأنه ينزل فيها ملائكة ذوات قدر، أولأنها نزل فيها كتاب ذو قدر بواسطة ملك ذي قدر على رسول ذي قدر وأمة ذات قدر، وأيضاً سميت بذلك لانه قيل أن للطاعات فيها قدراً عظيماً، وقيل لأن من أقامها وأحياها صار ذا قدر».

سر الرقم (سبع وعشرين)

طال الكلام في تحديدها واختلف الناس في تعيينها حتى أنها أصبحت «حدوتة» كل رمضان، وأكثر الأدلة ترجّح أنها في السبع الأواخر، أو أنها ليلة سبع وعشرين، لما استدلّ به على ذلك من الآيات والعلامات وإجابة الدعاء فيها، وطلوع الشمس صبيحتها لا شعاع لها، والنور والضياء الذي يشاهد فيها.

وقد ثبت في السنة ما يدل على أنها ليلة إحدى وعشرين ، وأنها ليلة ثلاث وعشرين، وخمس وعشرين، وسبع وعشرين، وتسع وعشرين، وآخر ليلة من رمضان ، يقول نبينا صلى اللّه عليه وسلم:«تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ» ، وهذا يدلّ على أنها متنقلة في العشر الأخيرة من رمضان كما يقول المحققون من أهل العلم .

الملائكة تغادر الأرض

وحول علامات ليلة القدر تؤكد الدكتورة سعاد صالح - أستاذة الفقه المقارن بجامعة الأزهر - «أشار الرسول صلى اللّه عليه وسلم إلى هذه العلامات والتي منها أن تطلع الشمس لا شعاع لها بعد تلك الليلة». وتضيف د. صالح:»قد يرجع ذلك لان الملائكة تغادر الأرض بعد الفجر فتحجب هذه الكائنات النورانية الشعاع القادم من الشمس إلى الأرض ، كما أنها ليلة لا حر فيها ولا برد لقوله تعالى ((سلام هي حتى مطلع الفجر)).

من جانبه يشير الدكتور محمود عاشور -وكيل الأزهر الأسبق- إلى ان من حصل له رؤية شيء من علامات ليلة القدر يقظة فقد حصل له رؤيتها، مؤكداً أنه :»من المعروف أن أكثر علاماتها لا يظهر إلا بعد أن تمضى، مثل أن تظهر الشمس لا شعاع لها، أو حمراء)).

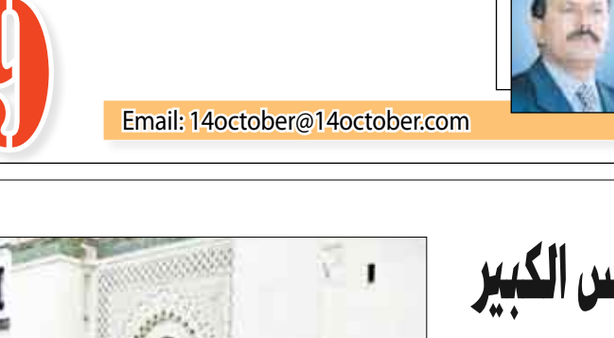

اللهم ارزقني فيه فضل ليلة القدر ، وصير أموري من العسر إلى اليسر ، واقبل معاذيري وحط عني النب والوزر، يا رؤفا بعباده الصالحين .

أنوار رمضانية

قيام ليلة القدر

ست وظائف ينبغي أن يشغل المسلم بها ليالي العشر الأخيرة كلها ؛ طلباً لليلة القدر ، وهي :

1 - القيام : لحديث أبي هريرة رضي اللّه عنه، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال :«مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» [أخرجه البخاري] .

2 - الدعاء : لقول عائشة رضي اللّه عنها : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيُّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا ؟ قَالَ : «قُولِي : اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي» [الترمذي] .

3 - المحافظة على الفرائض : والمحافظة على الفرائض مطلوب في كل وقت، ولما كانت الفرائض أحب الأعمال إلى اللّه كانت المحافظة عليها في ليلة القدر من آكد الأعمال ، قال اللّه تعالى في الحديث القدسي : (وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ) .

4 - المحافظة على المغرب والعشاء في جماعة : لحديث مسلم الذي حدث به عثمان بن عفان رضي اللّه عنه عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أنه قال: « مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ» .

5 - الاجتهاد في العبادة : فعن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ» ، وفي رواية لمسلم : «وجدَّ» ، وقولها : «شد مئزره» فيه تفسيران : الأول : قيل: اعتزل نساءه، الثاني : اجتهد في عبادته فوق عادته، وهو الصحيح ؛ لأن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان يعتكف كل رمضان في العشر الأخيرة، ومعلوم أنّ المعتكف لا يقرب نساءه، قال تعالى :{وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ} .

6 - الاعتكاف: وبه يتمكن الإنسان من التشمير عن ساعد الجد في طاعة اللّه ، ولذا «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ» كما قالت عائشة رضي اللّه عنها في صحيح البخاري.

أوقات الصلاة ليوم 26 رمضان 1430 هـ الموافق 16 سبتمبر 2009 م

الفلكي اليمني أحمد محسن الاجوبي

المحافظة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	AM 4:36:03	AM 5:44:49	PM 12:00:03	PM 3:17:49	PM 6:11:03	PM 7:07:13
عدن	AM 4:34:10	AM 5:48:37	AM 11:56:42	PM 3:11:32	PM 6:00:37	PM 7:02:38
الحديدة	AM 4:41:23	AM 5:56:18	PM 12:05:03	PM 3:22:13	PM 6:09:36	PM 7:11:55
المكلا	AM 4:16:49	AM 5:32:06	AM 11:40:19	PM 2:57:12	PM 5:44:22	PM 6:47:05
تعز	AM 4:37:46	AM 5:47:35	PM 12:00:43	PM 3:16:30	PM 6:09:41	PM 7:07:00
عتق	AM 4:26:02	AM 5:41:29	AM 11:49:33	PM 3:06:26	PM 5:53:26	PM 6:56:18
إب	AM 4:36:55	AM 5:45:47	PM 12:00:07	PM 3:16:21	PM 6:10:15	PM 7:06:36
الحوطة	AM 4:34:38	AM 5:47:51	AM 11:57:18	PM 3:12:28	PM 6:02:35	PM 7:03:21
ذمار	AM 4:35:43	AM 5:44:00	AM 11:59:14	PM 3:16:08	PM 6:10:17	PM 7:05:59
زنجبار	AM 4:32:36	AM 5:47:32	AM 11:55:19	PM 3:10:34	PM 5:58:55	PM 7:01:23
عمران	AM 4:36:53	AM 5:45:45	PM 12:01:03	PM 3:19:10	PM 6:12:09	PM 7:08:23
الضالع	AM 4:34:53	AM 5:50:02	AM 11:57:55	PM 3:13:53	PM 6:01:40	PM 7:04:17
حجة	AM 4:38:14	AM 5:47:54	PM 12:02:28	PM 3:20:36	PM 6:12:46	PM 7:09:49
الغيضة	AM 4:03:35	AM 5:19:24	AM 11:28:07	PM 2:46:48	PM 5:32:38	PM 6:35:46
المحويت	AM 4:38:35	AM 5:47:40	PM 12:02:39	PM 3:20:34	PM 6:13:27	PM 7:09:53
البيضاء	AM 4:31:20	AM 5:40:04	AM 11:54:32	PM 3:10:46	PM 6:04:48	PM 7:00:59
مأرب	AM 4:31:25	AM 5:42:20	AM 11:55:26	PM 3:13:17	PM 6:04:22	PM 7:02:38
حزم الجوف	AM 4:32:46	AM 5:43:58	AM 11:57:14	PM 3:15:50	PM 6:06:18	PM 7:04:50
صعدة	AM 4:36:48	AM 5:46:51	PM 12:01:47	PM 3:21:10	PM 6:12:28	PM 7:09:48
حديبو (سقطرى)	AM 3:58:14	AM 5:12:32	AM 11:20:44	PM 2:35:23	PM 5:24:45	PM 6:26:35
جزيرة كمران	AM 4:42:27	AM 5:57:36	PM 12:06:27	PM 3:24:13	PM 6:11:06	PM 7:13:37

علي جمعة : ليلة القدر قد تكون وترية أو زوجية

القاهرة / متابعات :
أكد الدكتور على جمعة مفتى الديار المصرية أن ليلة القدر ليلة مباركة لقوله تعالى: (إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منزلين فيها يفرق كل أمر حكيم) ، (إن أنزلناه في ليلة القدر)، مشيرا إلى أن هذه الآيات تبين أن ليلة القدر ليلة مباركة اختص بها اللّه أمة الإسلام تكريما لها .

علي جمعة

وأوضح المفتى في برنامج «يسألونك» الذي تقدمه قناة الرسالة الفضائية أن أسباب تسمية تلك الليلة بليلة القدر يرجع لأمرين، أولا : لأنها ذات قدر عظيم لقوله تعالى: (ليلة القدر خير من ألف شهر) وذلك لعظم أجرها وثوابها، موضحا أنها ليلة يقدر فيها عند اللّه كل أمر حكيم وعظيم وكل أمر يتعلق بالإنسان من صحة وأرزاق وتقوى.

ثانيا: لأن هذه الليلة قد اختصت بها امة الإسلام فقط لكشف ما بها من أسرار، فقال صلى اللّه عليه وسلم (التمسوها في العشر الأواخر من رمضان).

وأضاف المفتى، بحسب موقع «الفقه الإسلامي»، أن ليلة القدر يمكن أن تكون وترية ويمكن أن تكون زوجية، مؤكدا أن المسلمين لم يتمكنوا من التعرف عليها، موضحا أن جابر بن عبد اللّه كان يجزم أنها في السابع والعشرين وبعض العلماء أيد هذا الرأي.

وقال المفتى أنه مع الاختلافات السابقة لم يستطع أحد أن يتيقن بهذه الليلة حتى الآن ناصحا الصائمين بإتباع هدى النبي صلى اللّه عليه وسلم، حيث كان - صلى اللّه عليه وسلم - إذا جاء العشرة الأواخر من رمضان يشد مئزره، كما كان يعتكف في هذه الأيام ويتحرى ليلة القدر، وكان صلى اللّه عليه وسلم كثير الدعاء والذكر والاستغفار وكان شديد الإنفاق في هذه الأيام.

وتطرق المفتى إلى علامات ليلة القدر فقال: إنها ليلة معتدلة لا تكون شديدة الحر في الحر ولا تكون شديدة البرد في البرودة، مبينا أنها ليلة هادئة ويكون فيها نوع من أنواع السلام والسكينة، مشيرا أن علاماتها أن صباحها ليس شديد الحرارة، حيث تكون الشمس خافتة كأن هناك غماما وذلك لصعود الملائكة إلى السماء، موضحا أن هذا الصعود يقلل ضوء الشمس إلى الظهيرة، مشددا على أهمية الدعاء في هذه الليلة، فالدعاء فيها مستجاب، ويكون الدعاء كما علمنا صلى اللّه عليه وسلم بأن نقول: (اللهم إنا نسألك العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة).

لمواجهة حظر الحجاب .. مسلمو بلجيكا يعتزمون إنشاء مدارس إسلامية

بروكسل / متابعات :
عبر بعض أبناء الجالية الإسلامية في بلجيكا عن استيائهم مما وصفوه بالقرار المفاجئ الذي اتخذته السلطات البلجيكية في مقاطعة الفلاندر بفرض حظر على ارتداء الزي الإسلامي على جميع الطالبات في المدينة وفي كافة المدارس التي يبلغ عددها سبعمائة مدرسة.

وفي المقابل أعلن كريم حسون رئيس الرابطة العربية الأوروبية وهي منظمة تعنى بشئون المهاجرين في مدينة انتويربن أن مسألة تأسيس مدارس إسلامية في مقاطعة الفلاندر باتت مسألة وقت ليس إلا وأنه لا يوجد خيار آخر للجالية الإسلامية سوى خيار الاعتماد على نفسها بعد أن أخفقت المؤسسات العامة في ضمان «أدنى درجة من احترام خصوصيتها الروحية» وتحت تبرير العلمانية وهو تبرير لا يصمد أمام الواقع، على حد قوله.

وأوضح حسون، بحسب جريدة «الرياض» السعودية، أنه لا يمكن فهم قرار الحظر الذي اتخذته السلطات البلجيكية وبهذا الشكل وفي هذا التوقيت وانه كان من الأجدر تمكين كافة المدارس من السماح لكل طالب بحرية الاختيار مما يجنب تسجيل أي إشكالية.

وأكد حسون أن الجالية الإسلامية في مدينة انتويربن تقوم بإدارة جيدة لأكثر من سبعين مسجدا وستكون قادرة أيضا على إدارة المدارس الضرورية لأبنائها بالرغم من قناعتها بضرورة تجنب التمييز والفصل وأسلوب التفرقة المتعمد .

قال تعالى : ((والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل اللّه فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون)). صدق اللّه العظيم.

فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية
وزارة الإدارة المحلية